العدد ٧٨٨

صاحب الجريدة

[illegible]

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر [illegible] الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

[illegible] سنة ١٣٥٣

الموافق ١٥ تشرين اول سنة ١٩٣٤

الدين في مدارس المعارف

لا يجحد احد فضل الدين في تهذيب النفوس وتقويم الاخلاق وتطهير القلوب ولا يشك احد في انه على مقدار رسوخه في الانسان وتمكنه من قلبه يكون بعده عن المنكرات واجتنابه للفواحش وذلك ان مجرد الخوف من القانون والوقوع تحت طائلة العقاب الدنيوي غير كاف في ردع الانسان وكبح جماح نفسه عن الرذائل اذ انه انما يجتنب ارتكاب الجرائم التي يحرمها القانون ظاهرا وكثير من الرذائل لا يحرمها القانون وكثير من الجرائم التي يحرمها القانون ما يمكن ارتكابه سرا دون تعرض للشهود ولمن يأخذ بالجرم

وفي الدين الاسلامي من طبع النفوس على الفضائل ما يتفق هو ومايتطلبه علماء النفس والاخلاق في هذا العصر وحسبنا ان نذكر من ذلك فضيلة الطهارة والنظافة واعتياد الاحتراس من القذر والدنس وهذا ما يوصي علماء الصحة بان يأخذ به كل انسان وهذا كمثل غسل الوجه واليدين والرجلين وتنظيف الاذن كل يوم والاغتسال ونظافة الثياب فان هذا يجتمع في الصلاة

واني استطيع ان اقول ان اخذ الطلاب بما اتى به الدين من شرائط الصلاة واقامتها يغني عن درس الصحة في هذا الباب بل ان فيه ما هو افضل من ذلك

ومن المسلم به ان على المدرسة جانبا كبيرا من تقويم الطلاب وتهذيب نفوسهم وغرس الفضائل فيهم وان احسن وسيلة لقيام المدرسة بهذا الجانب انما هو بث الدين في نفوس الطلاب وتمكينه من قلوبهم فالصدق والسخاء والشجاعة والامانة وحب العلم وطاعة المعلمين واحترامهم وما شاكل هذا كل ذلك كفيل به الدين كما لا يخفى

ولهذا كانت التربية الاسلامية في عصور الاسلام الماضية تخرج علماء متحلين بالفضائل صالحين لتدبير الممالك وسياسة الدول

واذا كان هذا شأن الدين في التربية واثره في تقويم الاخلاق والتحلي بالفضائل فاننا نطلب الى ادارة المعارف والى الحكومة ان تعنى به وان تجعله في المرتبة الاولى مما تهتم به وبخاصة الصلاة التي هي جماع الفضائل وعماد المحاسن

وان للمسلمين الحق الذي ليس لاحد ان ينازعهم اياه مطالبة الحكومة والمعارف بالعناية بدينهم في المدارس لان طلاب مدارس المعارف كلهم من المسلمين الا قليلا لا يعتد به والدين الاسلامي يمشي مع العلم جنبا الى جنب ويرافقه من عهد الطفولة الى الشيخوخة واذا اخطأت التربية الدينية المرء وهو صغير فمن المستبعد ان يدركها وهو كبير

نعم ان على البيت تربية الطفل وغرس الدين فيه غير انه لا بد من معاونة المدرسة في ذلك وللمدرسة اثر في الطالب ليس للوالدين وقد تبينا ذلك في اولادنا فاننا نجد من ندربه على الصلاة منهم ينشط للصلاة وتشتد محافظته عليها حينما يكون في المدرسة ويأخذه معلم الدين بصلاة الظهر في المدرسة اما امر والديه بالصلاة وترغيبهما له فيها ورؤيته اياهما محافظان على الصلاة فليس لها مثل ذلك الاثر

وانه من الممكن ان يؤخذ الطلاب المسلمون بصلاة وقتين من الصلاة خلف معلم الدين او ارشد الطلاب في المدرسة وهما الظهر والعصر فان ذاك درس عملي كاف لتطبيق دروس [illegible] الطلاب على القيام بها واذا شاء معلموا الدين ذلك فلا تعارض ادارة المعارف وقد كنت حينما كنت استاذا للدين في مدرسة المعارف الثانوية في يافا متخذا مكانا في المدرسة للصلاة واصلي بالطلاب فيه صلاتي الظهر والعصر واجعل للمحافظ على الصلاة زيادة في علامات الدين

واذا كان بعض معلمي الدين يتقاعدون عن ذلك او تساعدهم ادارة المدرسة عليه فمن الواجب على مفتش الدين ان يقترح على ادارة المعارف ان تتقدم الى مديري المدارس بالزام معلمي الدين باقامة الصلاة في المدرسة وتجعل الصلاة كدرس من الدروس ولا نظن ان ادارة المعارف تتخلف عن اجابة المفتش الى هذا الاقتراح وانا لذلك منتظرون

بين الحجاز والعراق

ان الاستعدادات اوشكت ان تنتهي لقيام الوفد بين العراقي والسعودي بارتياد الطريق بين العراق والحجاز وتعيين الافضل منها لسير السيارات فيه سواء أكان لنقل الحجاج الى بيت الله الحرام او للتبادل التجاري بين القطر العراقي وبين بلدان المملكة السعودية العربية . وسيستأنف الوفد العراقي السفر لتفقد الطرق في القريب العاجل

حكم إسلامية

قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين :

من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ، ومن رضي برزق الله لم يحزن على مافاته ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن كابد الامور عطب ، ومن اقتحم اللجج غرق ، ومن دخل مداخل السوء اتهم ، ومن كثر كلامه كثر خطؤه ومن كثر خطؤه قل حياؤه . ومن قل حياؤه قل ورعه . ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ، ومن نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه ومن اكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه

الاستاذ الشقيري
يقوم بالواجب امام عصبة الامم

كان سماحة الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري قد وجه نداء الى رجال الامة بان يولوا وجوههم شطر عصبة الامم بارسال الشكاوي والاحتجاجات في شأن الهجرة وبيوع الاراضي وغير ذلك ولكن الذين ينتظر منهم ان يقوموا بذلك لم يلبوا نداء سماحة الاستاذ كما اصموا آذانهم عن نداء الوطن من قبل نداء الاستاذ

ومنذ عدد كتب فاضل في هذه الجريدة كلمة بعنوان « تحكك مع الاستاذ الشقيري ولكنه عن حسن نية) فجعل نصيبا من اللوم على من هو على شاكلة سماحة الاستاذ الشقيري في التقاعد عن ارسال الشكايات الى عصبة الامم ولم يكد سماحة الاستاذ يطلع على هذه الكلمة حتى ارسل الينا بجواب ننشره فيما بعد ويظهر من هذا الجواب ان سماحته لم يتقاعد عن اسماع صوت العرب في فلسطين الى عصبة الامم وعلى ذلك فانه يخرج من اللوم بنفسه فقط ويبقى من هم على شاكلته اما اما من هم على شاكلته فهم من لهم مكانة دينية سواء كان بما وهبهم الله من علم وفضل او بالمنصب والوظيفة التي تجعل لصاحبها كلمة مسموعة ونافذة وهؤلاء حسبهم الله وهذا الجواب

الى جريدة الصراط المستقيم

انتقدني رجل محترم حسن الطوية والنية فذكر في رسالته المنشورة في الصراط اني وجهت نداء لزعماء الامة وشبابها ومحاميها ومفكريها ولم ينفذ ذلك النداء الى آذانهم ولم يكن له مجيب من المجلسيين والمعارضين والمحايدين وان الباعث على عدم الاجابة هو انني من الطراز القديم لا من ارباب التجدد وانا اجيب اخي المنتقد احسن الله اليه باني قلدت مسلك سيدنا نوح ونهجت منهاجه فقد اخبرنا الله عنه في القرآن الكريم ما ناجى ربه به وهو «قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا » الى آخر الايات ولما وصلت الى قوله تعالى « وقال نوح رب لا تذر على الارض » توقفت وعدلت عن متابعته وتقليده واكمال الاية وقررت تقليد سيدنا عيسى عليه السلام فيما ذهب اليه وقد جاء في الاية الكريمة (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) واني اشكر الله الذي ايدني باخواني المحامين المحترمين وعباد الله الصالحين من ابناء وطني فشكونا حكومة فلسطين لوزارة المستعمرات وعصبة الامم وقدمت شكايتنا رسميا على الاصول المتبعة بواسطة حكومة عكا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا وسلاما على جريدتنا الصراط وعلى المنتقد الكريم

اسعد الشقيري

تقييد الاستيراد

جرت ادارة الجمارك في هذه البلاد على ان تقيد بعض مايجتلب من الخارج بمقدار معلوم تأذن فيه لمن تشاء وهذا مثل الزيت والدقيق والحنطة في بعض الاحيان وهذا في ظاهر المحافظة على الصناعة وما تخرجه البلاد ولكن يقع فيه من المحاباة والخطأ ما يجعل ضرره اكبر من نفعه وشره يربو على خيره وما يثير سوء الظن في نفوس الناس ولقد كان لبعض التجار من ذلك مادة غنى وسبب سعادة

وذلك ان من التجار من كان يخص باعطائه مقدارا عظيما مما لا يسمح بوروده الا باذن فكان هذا يعود عليه بالربح الجزيل وهذا كمثل تاجر في يافا يشتغل بصناعة الصابون فقد هيأت له سعادة جده وحسن طالعه منذ عامين ان ينال الاذن دون كثير بمقادير كبيرة من زيت الصابون الرخيص فتيسر له بذلك ان يخرج صابونا كثيرا يبيعه بثمن بخس ويربح فيه وان يبيع من الزيت بعض اصحاب مصانع الصابون فكان له من هذا وذلك مرابح جسيمة عظمت بها ثروته وتضاعف غناه

لقد شكا الينا في ذلك الحين كثير من اصحاب مصانع الصابون الذين كانوا لا يسمح لهم باستيراد هذا الزيت ويضيق عليهم في الاذن وكتبنا في ذلك وكان ما كتبناه سببا في انه رفع القيد والتضعيف عن بعض التجار

وقد جاءنا بعض التجار فشكا لنا من المحاباة في اعطاء (الاذونات) باعطاء بعض تجار مقادير عظيمة وبعضهم مقادير صغيرة وقال ان ذلك وحده صار تجارة تدر الربح على من اختصوا به فان التاجر الذي يؤذن بجلب الف قنطار زيت يبيع هذا الاذن بربح كبير بغير رأس مال

وذكر لنا في عرض شكواه انه لا يؤذن للتجار الجديدين مهما كانت تجارتهم عظيمة وهذا عجيب

ونظن ان سبب ما يقع من حيف ومحاباة انما هو القاعدة التي يجري عليها في الترخيص واعتماد ادارة الجمارك على من لا يوثق به او من لا يحسن التقدير

ولذالك فانا نرى ان تلغى ادارة الجمارك التقييد الخاص بل اما ان تمنع استيراد الشيء مطلقا او تجيزه مطلقا لان

اثر حادثة

مرسيليا

لم يظهر حتى الان ما يدل على ان مقتل الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا سيودي لحرب ويكون مثل مقتل ولي عهد النمسا الذي اشعل نار الحرب العظمى وان كان لا يستبعد ان يكون المقصود من قتله ذلك الغرض

وقد يكون ذلك اقوى سبب في اشعال الحرب لو كان فى غير هذا الزمن الذي تخشى الدول فيه الحرب وكثير منها يرى ان فيها هلاكها والقضاء عليها ان لم يكن من عدو خارجي فمن ثورات داخلية

والاثر السيء الذي خلفه هذا الحادث هو انتشار روح الكره فى يوغوسلافيا لفرنسا وسوء الظن بها فان الحكومة الفرنسوية على ما جاءت به الاخبار قد نبهت الى ان هناك فتاكا يتتبعون الملك لقتله ولكن مع هذا كانت الاحتياطات ضعيفة حتى تمكن الفتاك من نيل غايتهم الذي هو قتل الملك

وقد اصاب ايطاليا نصيب من هذا السخط وكانت مظاهرات امام القنصليات الايطالية ولا يعلم بما يأتي به المستقبل فى هذ الشأن الاعلام الغيوب

دفاع
مندوب العراق

في جامعة الامم عن سوريا وفلسطين

ارسل مكاتب المقطم من بغداد الى جريدته خلاصة عن دفاع مندوب العراق فى جامعة الامم جعفر باشا العسكري الذى القاه فى اجتماع اللجنة السادسة للجامعة وذلك فى الشهر الماضى وهذه هى خلاصته :

لما كان كثير من ممثلي الدول المنتدبة تكلم في موضوع الانتداب رأيت ان القى كلمات كممثل لدولة كانت بين سنة ١٩٢٠ — ١٩٣٢ مشمولة بالانتداب ثم تخلصت منه بمساعدة الحكومة البريطانية ونالت الاستقلال التام والشعب العراقى اليوم سعيد جدا وجاد في اثبات اهليته لهذا الاستقلال

ثم قال انه يرجو من صميم فؤاده ان تتمكن البلاد الواقعة تحت الانتداب وهى من درجة (١) كسورية وفلسطين من الحصول على نفس النتيجة التى حصل عليها العراق بسرعة ربما تمكنان بنفس الامتيازات والحقوق التى للعراق وبالاخص سوريا فانه يمكن اعتبارها بلدا شبيها بالبلدان الاوروبية وفيها عنصر من اصحاب الصناعة ذو كفاءة فائقة — كان فيها ثقافة عالية وحتى الفلاحون منهم على شيء من التهذيب — يحق لهم ان يفخروا به وفضلا عن ذلك فان سورية وفلسطين انجبتا كثيرين من العظماء بل من الانبياء

التقييد الخاص كما قد بينا آنفا يؤدي الى شر عظيم او ان تسير فيه على قاعدة لا يكون معها سبيل الى المحاباة والهضم امام التسوية

هذا وقد اعتادت هذه الجريدة من ادارة الجمارك ان تتلقى كلامها بالقبول وتجيب دعوتها كما قد كان ذلك مرارا

ورد المندوب العراقي على طلب مندوب بولونيا الخاص بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين فقال ان هجرة كهذه يجب ان تحدد بدقة فائقة ومع ان اليهود ابناء عم العرب ويجتمعون بهم في ابراهيم الجد الاعلى الا انه ليس من العدل فى شيء حرمان العرب مما يملكون وتمكين اليهود من حيازته

ان عرب فلسطين فقراء ولكنهم فخورون بانهم يعيشون فى بلادهم ويجب ان لا يحرموا من اراضيهم وان لا يرغموا على الجلاء عنها الى الصحراء . وختم خطبته قائلا انه يعتقد ان الحكومة البريطانية ستنزل كلامه المنزلة اللائقة به

صحة ملك مصر

بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء

اذاعت رئاسة مجلس الوزراء البلاغ الآتى مساء امس :

وصل جناب البروفسور فون برجمان يوم الثلاثاء الساعة العاشرة مساء بالباخرة اسبيريا وباشر فحص حضرة صاحب الجلالة الملك مع اطباء جلالته المعالجين وقد اصدروا جميعا النشرة الآتية :

« قد فحصنا معا حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول بسراي المنتزه فى يومى ١٠ و ١١ اكتوبر سنة ٩٣٤ ووضعنا التقرير الآتى عن حالة جلالته الصحية :

« نتيجة الفحص هى بعينها نتيجة الفحص التي صدر بها بلاغ ١٧ اكتوبر فان حالة الهبوط القلبي التى نشأت على اثر عدوى الانفلونزا لا تزال تتحسن تدريجيا . وبالرغم من وجود زلال خفيف قديم العهد فى البول فان تحليل الدم والبول يدل على انتظام الاعضاء فى تأدية وظيفتها

« واننا وان رأينا من الواجب أن نرجو من جلالة الملك ان يأخذ بالراحة البدنية فاننا مجمعون على ان جلالته يستطيع ان يستمر فى مباشرة كافة الاعمال العقلية التى يقتضيها مركزه السامى كما كان يباشرها فيما مضى »

الاقبال على العلم في العراق

ضاق نطاق المدارس على اختلاف درجاتها عن قبول عدد عظيم من الطلاب هذا العام المدرسي برغم انشاء عدد كبير من المدارس الجديدة وقد فتحت وزارة المعارف ٤٠ مدرسة ابتدائية فى هذا الاسبوع ومن دلائل الازدحام في المدارس ان بلغ عدد طلاب الفصل الاول في كلية الحقوق ١٧٠ طالبا وفي الفصول الاولى من المدارس المتوسطة ١٥٠ وهو رقم لم يكن يتصور من قبل وتنظر وزارة المعارف الان في انشاء مدرستين ثانويتين وعشر مدارس رياض اطفال وهو اقل ما يطلب الان للعام الدراسى الحالي . وستستقدم قريبا عشر معلمات و ٨ معلمين من سوريا وفلسطين ومصر

الطلاب الفلسطينيون

فى الجامعة السورية ينسحبون

قالت الفيحاء الغراء :

يظهر ان الحكومة الفلسطينية قررت نهائيا عدم قبول شهادات الجامعة السورية مما حدا بالطلاب الفلسطينيين فى فروع الجامعة الى مغادرتها امس وهذه اسمائهم :

فرع الطب ـ الصف التأهيبي : تاج الدين عرفات . يوسف نظير . اكرم سري صالح مطر . حكمت بسطامي

الصف الاول : رفعت عوده . محمد علي عباس . حلمى شعراوي . انور كنعان حيدر عناب . رشاد درويش

الصف الثالث : وصف كنعان ومن الصف الرابع عزة فرعون

شعبة طب الاسنان ـ اشرف عبد الهادي . ناظم الحبش . رشاد طباع

شعبة الصيدلة ـ شوكت كمال

وقد تمكن هؤلاء الطلاب من الحصول على شهادة تصديق بحسب درجة وصف كل واحد منهم

وقد ابرق فريق من هؤلاء الى ذويهم واهاليهم يطلبون منهم دراهم كنفقات سفرية

ولا نعلم حتى الآن موقف الحكومة السورية من تلك الخطة التى لجأت اليها الحكومة الفلسطينية وقد كنا سمعنا ان معالى عميد الجامعة عزم على السفر الي فلسطين ليسعى لدى حكومتها للعدول عن هذا القرار فاذا صح ذلك فانا نرجو له توفيقا ونأمل من الحكومة الفلسطينية ان تعيد النظر فى قرارها خاصة وان شهادة جامعتنا باتت مقبولة عند كثير من الحكومات الاوروبية وفى مقدمتها الحكومة الفرنسية فمن المؤسف ان تكون مرفوضة من قبل حكومة مجاورة

***

تشجيع الطيران

فى العراق

تكرم جلالة الملك غازي فمنح الضباط العراقيين الخمسة الذين قادوا الطائرات العراقية الخمس الى بغداد خمس ساعات ذهب رسم عليها التاج الملكى العراقي وتحته حرف (غ) وهو الحرف الاول من اسم جلالته ومع كل ساعة سلسلة ذهبية دقيقة الصنع وذلك تشجيعا لهم

وقد وزع وزير الدفاع الساعات على اصحابها فى ديوان وزارته فانطلقت السنتهم بالشكر على جلالته

ذيول مقتل ملك

يوغسلافيا

القى القبض على شخصين فى فرنسا وقد اعترفا بالانتماء الى جمعية ارهابية وانهما كانا على اتصال بالقاتل

اللجنة التحضيرية

لتأبين « شيخ العروبة »

اجتمع فى الساعة السابعة من مساء الخميس ١١ الجاري بدار رابطة الشباب العربي بعابدين حضرات اصحاب الفضيلة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر والدكتور عبد العزيز بك نظمي والاستاذ احمد فهمي العمروسي بك والدكتور احمد عيسى بك والاستاذ محمد مسعود والاستاذ عبد الله عفيفي والاستاذ علي فكري والاستاذ امين سعيد وكونوا لجنة تحضيرية وبحثوا فى اقامة حفلة تأبينية كبرى تشترك فيها الجماعات العلمية والتاريخية والادبية والاثرية لشيخ العروبة وفقيدها العظيم المغفور له احمد زكى باشا

وقد قررت اللجنة التحضيرية ما يأتي :

اولا ـ دعوة الهيئات المذكورة آنفا للاشتراك معها فى تشكيل اللجنة العامة التى تقوم باقامة الحفلة

ثانيا ـ ان يكون الاجتماع القادم يوم الخميس ١٨ اكتوبر الجاري فى الساعة السادسة والنصف مساء بدار صاحب العزة الاستاذ احمد بك العمروسي رقم ٣٥ بشارع الزقازيق بمصر الجديدة

السكرتير محمود رمزي نظيم

توريد المياه

الى القدس

ان سير اعمال مشروع توريد المياه الى مدينة القدس من رأس العين التى تقوم بها دائرة الاشغال العمومية هو كما يلي :

لقد كاد ينتهى تسليم الانابيب والصمامات والجهازات الضرورية لحفظ الانابيب والصمامات والجهازات الضرورية لحفظ الانابيب ، ونقلها الى المواقع المعينة .

وقد بوشر بحفر الخنادق لمد الانابيب على مسافة ١٢ كيلو مترا وسيتوسع نطاق العمل عن قريب .

اما التعهدات لمد الانابيب فستعرض في هذا الشهر وهنالك امل بتوسيع نطاق العمل للانتفاع من الامطار ومواد المياه المحلية لتجربة الانابيب كما وانه ستعرض ايضا التعهدات لبناء مراكز للمضخات والخزانات واماكن دائمية لمكنى الموظفين .

ولقد تم صنع الالات ، وجهازات الحركة ، والمضخات وتجريبها فى لندن وستكون جاهرة للتسليم قريبا

وهنالك امل وطيد بان تتقدم سمة الاعمال بحيث يتيسر تزويد مدينة القدس بالمياه فى الصيف المقبل الا اذ فوجئت بتعطيل غير منتظر

بيان الجمعية الاسلامية فى حيفا

فى بيان الجمعية امور لم تكن تعرف لولا هذا البيان انطقها به الله الذي انطق كل شيء ومن هذه الامور رجوعها الي الحاج امين افندي فى امر ترتيب الحفلة وصدور وفد الجمعية فى شأن ادخال الحكومة عن رأيه وموافقته

وفى هذا ماينبىء بان الحفلة كانت حزبية محضة وهذا غير لائق ومستقبح من الجمعية وفيه اساءة الى الفقيد والى الامة العربية لان جعل الحفلة حزبية مما يقلل من شأنها ويصغر من قيمتها لنفرة فريق من الناس منها ولان الحفلة حزبية كما قلنا لم يدع اليها مثلا خصوم التميمية في نابلس مثل السيد الوجيه الشكعة

وحيث كان الرجوع الى الحكومة وجريدها الى الدخول فى الحفلة بعد الصدور عن رأي الحاج امين افندي فانه يكون شريكا للجمعية فى الملامة

وقد جعلت الجمعية ان السخط من هذه الحفلة كان من فريقين وهما من لم يتبرعوا بشيء ومن لم يدع

واظن ان الناس لا ينكرون على من لم يدعوا الى هذه الحفلة بسبب الحزبية والاغراض الشخصية مع دعوة من هم دونهم بدرجات اذا ماسخطوا من الجمعية

وقد نسيت الجمعية فريقا ثالثا وهو الاكثر من الساخطين فان هذا الفريق ممن دعى فلم يجب الدعوة لانه رآها حزبية او لانه رآها حكومية ونحن نعرف من هؤلاء الساخطين رجلا من موظفي المجلس الاسلامي الاعلى في المقاطعة الشمالية ومن المتفانين فى حب الفقيد فيصل رحمه الله

على ان هذه الجمعية معروف عنها الاتصال بالحكومة والنزول على اشارتها وقد عرف اهل حيفا عنها ذلك ايام المظاهرات فانها كانت في اجتماعها للنظر في مسألة المظاهرات متصلة بالقائمقام من دار الحكومة تقرر مايشير به

والمشهور في حيفا عن احد المنتسبين للجمعية الاسلامية ان له اتصالا وثيقا بجهات عديدة متناقضة وعن بعضهم انه لا يحجم عن الدفاع عن اليهود بالاجرة ضد مواطنيه .

***

روح الثورات

كتاب من تأليف العلامة الذائع الصيت الدكتور غوستاف لوبون وقد نقله الى العربية الاستاذ المحامي الفاضل السيد عادل زعيتر وهو من جملة كتب لغوستاف لوبون نقلها الاستاذ عادل الى العربية فادخل بها الى العربية فنونا طريفة ومباحث نفيسة

وللاستاذ عادل ولع قديم بالدكتور جوستاف لوبون كنت اراه منه يوم كان فى مصر

وسبب هذا الولع مارآه في جوستاف لوبون من حب للعرب والمسلمين وانصاف لهم فيما كتبه عنهم ولذلك نظن ان الاستاذ عادل لن يدع تأليفا لغوستاف لوبون حتى يعربه

وقد كان يذكر باعجاب كتاب الحضارة العربية تأليف غوستاف لوبون ويترجم لنا فصولا ممتعة عن هذا الكتاب فى مدح العرب ونظن انه لم يقعد به عن ترجمته سوى عظم الكلفة لانه كتاب ضخم ويشتمل على رسوم كثيرة ذات الوان مختلفة .

وهذا الكتاب يبحث عن الثورات كانما هى فن من الفنون ثم ينزل الى البحث في الثورة الفرنسوية كانما هي مثال للتطبيق

والامم التي تحاول النهوض فى حاجة الى الوقوف على امور ثورة كالثورة الفرنسوية وهي الثورة الموفقة التي قلبت او ضاع فرنسا رأسا على عقب وادت الى بنائها وحياتها ولا يتكلم متكلم عن الثورة الفرنسوية كمثل عالم حكيم منصف مثل الدكتور لوبون

وللاستاذ عادل عبارة عربية فصيحة فى الترجمة لا ينبو عنها الذوق العربى كما ينبو عن اكثر الكتب المترجمة كما ان له دقة يطمأن اليها وامانة في النقل لا يرتاب معها فى صحة النسب

وبعد فقد طبعت هذا الكتاب المطبعة العصرية المشهورة بجودة طبعها في مصر وكان الطبع على ورق صقيل

ويقع الكتاب فى ١٨٣ من القطع المتوسط .

ومن مباحثه الطريفة الثورات الدينية

كشكول التحرير

تشابها وتشاكل الامر

الشبان لهم لمم مثل لمم النساء التى تعرف بالشاليش وهم يحلقون شواربهم ولحاهم ويطرون وجوههم بالادهان ويزينونها بالمساحيق والاصباغ حتى لا يكون فرق بينها وبين وجوه الحسان وترى لهم نهود بارزة كمثل نهود الفتيات وبذلك اصبح لا فرق بين النساء والشبان وتشابها وتشاكل الامر

تجديد فى اللغة

وهل مثل عضو المجلس الاسلامى وسماحة رئيسه بالنيابة مجدد وذلك انه يطلق على الشبان (الخنع) (معاعيط) وقد استحلى هذا التجديد الذي ليس ببارد ولا بارد جدا — كاتب في جريدة الشباب الغراء الجديدة فى كل شيء وابدى اعجابه به و (معاعيط) كلمة عامية سخيفة وقد تشرفت الان بتجديد سماحة رئيس المجلس بالنيابة

— اشبابها

واذا اراد الله فتنة معشر

واضلهم راوا القبيح جميلا

هذه الغيرة الصادقة

فى اخبار الهند ان رجلا هندوسيا طعن فى الرسول صلى الله عليه وسلم فسيق الى المحكمة ورغما عن ان المحكمة حكمت عليه بالسجن ٨ اشهرا وبغرامة ثقيلة فان افغانيا مؤمنا اندس بين النظارة فى المحكمة واستل مدية فطعن بها الهندوسي القائل فارداه قتيلا

اما اصحاب الغيرة الكاذبة فانهم يلفقون على بعض الابرياء مطاعن لا اصل لها ويولولون كما تولول النساء

الحاج امين في الخليل

اراد الحاج امين افندى الحسيني ورهطه ان يخيلوا للناس ان فوز الدكتور حسين بك الخالدي في انتخابات البلدية فوز لهم فاوعزوا الى انصارهم في البلاد بارسال برقيات التهاني الى المجلس لا الي الفائز (الدكتور الخالدى) كما هو الاصول واشاروا على مريديهم في البلاد ان يدعوا المفتى اظهار اللابتهاج والفرح وقد رأى القراء من شواهد ذلك برقيات عكا

وفي الخليل اوعز السيد امين التميمي الى احمد بيوض التميمى بان يدعو (سماحة المفتى) فقام بذلك

ويوجد كاتب في الاوقاف الذرية يدعي محمود حجازى وله حاجة الي المفتي وهو ان ينقل الى اوقاف الخليل فتوسل الى ذلك بالالتجاء الى الحاج حسين احد مختارى قرية دوره وطلب اليه الى ان يدعو المفتى وذهب المختار الي قائمقام الخليل فاخبره الخبر ولرغبة القائمقام في زيارة المفتى الى قرية دوره ليتبرع الى المدرسة الزراعية فقد دعا المفتي تلفونيا الى مأدبة المختار الحاج حسين فى دوره واجاب المختار الي ذلك

ولم يكد الخبر يذيع في قرية دورة التي زمامها الي الوجيه السيد عبد الله بشير عمرو حتى قام اهل البلد وختموا مضبطة من اكثر من ثلثمائة منهم طلبوا فيها عزل المختار وانتخاب غيره

وهكذا كانت دعوته شؤما عليه وسبب خلاف وشقاق

ولبي الحاج امين افندى الدعوات التى وجهت اليه وطنطنت بها الصحف المحلية والمذبذبة وجاء الخليل بحاشية مختلطة منها بعض شيوخ لفتا

وقد تنافس الموعودون بالافتاء في الحفاوة به واكرامه وكل مأمل ان ينجز له وعده ولا يدرى بوعده للاخر وكان من الذين غرتهم المواعيد الشيخ عبدالحى عرفه فانه كان معلما في المدرسة الاميرية فاستقال

ومن الموعودين غيره اصحاب الفضيلة الشيخ صبرى عابدين .والشيخ محمد على الجعبري .والشيخ ادريس ابن المفتي السابق

ولعل بعض هؤلاء او كلهم يموت بحسرة الافتاء ولا بد ان تبقى وظيفة الافتاء شاغرة يلوح بها لهؤلاء

اجتماع كبير

للمعارضين

جاء يافا امس عدد كبير من وجوه البلاد المعارضين بدعوة من سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا وذلك للمذاكرة فى وضع برنامج واضح لحزب المعارضة وهذا بعد ان ركدت الحركة الوطنية في البلاد بانحلال اللجنة وقرارها دخول المؤتمر القادم على اساس الحزبية

وقد شرع فى هذا الاجتماع امس بعد العصر ولذلك لم يدرك هذه الجريد

حملة ضد الضوضاء

ستبتدىء الحملة ضد الجلبة والضوضاء في منطقتى يافا وتل ابيب بيوم الاثنين الموافق ١٥ اكتوبر سنة ٩٣٤ حيث يطالب البوليس الى سائقى السيارات الميكانيكية والعربات وبقية سائقي المركبات بأن لا يستعملوا الابواق بدون داع او زيادة عن الحد ، وان يحجموا عن استعمال الاجراس او اى وسائل مزعجة

لقد نظمت هذه الحملة لمصلحة الجمهور وفائدته ومن الضروري معاضدة الصحف والشعب لاستتباب نجاحها .

ويطلب بصورة خاصة الى جمهور الماشيين ان يستعملوا الارصفة حيث توجد وفى الاماكن التى لا ارصفة فيها نطلب الي الماشيين ان يمشوا على الجانب الايسر من الطريق حتى يمكنهم رؤية وسائل النقل المقبلة فيأمنوا الخطر

وللطامعين فيها ليبقوا رهينى اشارة المفتى والتميمى بارسال الدعوات وحضور الحفلات وتوقيع المضابط وماشابه ذلك مما لا يشتغل المجالسة بغيره ولله في خلقه شؤون

انتخابات بلدية

عكا

اسفرت انتخابات بلدية عكا عن فوز حضرة رئيسها الحالي توفيق بك حقى باغلبية الاصوات فنحن نهنئه بذلك كما نهنىء الفائزين ونتوقع عما قريب ان نهنيء الرئيس بتثبيته في الرئاسة لانه فضلا عن اجتماع الكثرة له فانه جدير بهذا المنصب كما دل عليه اختباره في مدة رئاسته الماضيه ولا ريب انه ليس في وجوه عكا من يفضله في الاهلية لرئاسة البلدية

الجبال بعد السهول

قال مراسلنا من قلقيليه

وهذه غزوة صهيونية جديده بواسطة بعض عائلة ابى حجلة فقد سعوا واتموا تسليم ٢٠٠٠ دونم من قرية خريش لاحد اليهود المثرين

ولما علم اهل البلد بالامر القوا وفدا لاقناعهم بعدم المبيع وسافر الوفد من الشيوخ والشباب ولكن نفذ السهم وبلغ اليهود مرادهم

وهيئاتنا الميتة لاهية لا تدري ماتعانيه البلاد من ويلات متتابعة .وزعامتنا متشابكة ومتطاحنة على الكراسي وحب الظهور

***

المجلس التشريعى

قبلينال[illegible] ما واعدت الحكومة المنتدبة به فى بيان الخطة السياسة الذي رفعته الى البرلمان سنة ١٩٣٠ على اثر تقرير لجنة شو وقد رأينا ان ننقل ما جاء في هذا البيان الرسمى بهذا الخصوص ليظهر تردد الحكومة المنتدبة فى وعودها وابطاءها فيما تزمعه وقد جاء ذلك في البيان تحت هذا العنوان :

التطورات الدستورية

اشير فيما تقدم الى المطالب التى وجهها الزعماء العرب لايجاد شكل دستوري يتناف مع الالتزامات المترتبة على حكومة جلالته بصفتها الدولة المنتدبة ومع ذلك فان حكومة جلالته ترى بعد التبصر الدقيق ان الوقت قد حان للسير فى مسألة منح فلسطين درجة من الحكم الذاتي تلك المسألة الهامة لمصلحة جميع السكان على الاطلاق بدون اي تأخير آخر وقد يكون من المناسب فى بادىء الامر ايراد خلاصة موجزة عن تاريخ هذه المسألة منذ تشكيل الادارة المدنية

ففى شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٠ شكل فى فلسطين مجلس استشاري الف من عدد متساو من الاعضاء الموظفين وغير الموظفين وقد كان من العشرة اعضاء غير الموظفين اربعة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين وثلاثة من اليهود

وفي اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢٢ صدر دستور فلسطين وهو يقضى بتأليف حكومة فى فلسطين توفيقا لاحكام قانون الاختصاص الاجنبي وقد قضى الفصل الثالث من هذا الدستور بتشكيل مجلس تشريعى يؤلف من المندوب السامى رئيسا ومن عشرة اعضاء من الموظفين واثني عشر عضوا منتخبا من غير الموظفين وقد وضعت اصول انتخاب الاعضاء غير الموظفين فى الامر الصادر في المجلس الخاص بشأن تأليف المجلس التشريعي لسنة ١٩٢٢ وفى شهري شباط وآذار من سنة ١٩٢٣ حاولت الحكومة اجراء انتخابات توفيقا لتلك الاصول فاخفقت تلك المحاولة بسبب رفض الاهالي العرب اجمالا التعاون مع الحكومة *يراجع فى هذا الصدد التقرير المفصل الذي صدر عن هذه الانتخابات المتضمن فى الكتاب الابيض رقم ١٨٨٩ بشأن انتخابات المجلس التشريعى سنة ١٩٢٣ وعندئذ اوقف المندوب السامى تأليف المجلس التشريعى واستمر على تسيير الادارة باستشارة المجلس الاستشاري كالسابق

وقد سنحت فرصتان اخريان لزعماء العرب فى فلسطين للتعاون مع الادارة فى حكم البلاد اولا باعادة تأليف مجلس استشاري يعين تعيينا على ان يكون عدد اعضائه مساويا لعدد اعضاء المجلس التشريعى الذي كان في النية تشكيله وثانيا بالاقتراح الذي عرض عليهم لتأليف وكالة عربية وكان المقصود ان يناط بهذه الوكالة نفس الواجبات المناطه بالوكالة اليهودية بموجب المادة الرابعة من صك

الانتداب

غير ان زعماء العرب رفضوا قبول كلا هاتين الفرصتين وبناء على رفضهم هذا تألف في شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ مجلس استشاري من اعضاء موظفين فقط، ولا تزال الحالة كذلك حتى الآن وكل ماطرأ عليها من تغيير هو ان عدد اعضاء المجلس الاستشاري قد زيد باضافة اعضاء موظفين آخرين اقتضى تقدم الادارة اضافتهم الى المجلس

ومما يذكر فى هذا الصدد ان حكومة جلالته مسئولة بموجب احكام المادة الثانية من صك الانتداب عن جعل البلاد فى احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل انشاء الوطن القومى اليهودي وترقية انظمة الحكم الذاتي والمحافظة على الحقوق المدنية والدينية لجميع الاهالي وقد اوضحت فيما تقدم المجهودات التي بذلت فى السنين الاولى من الادارة المدنية بشأن التطور الدستوري ورغبة في تمكين اهالي فلسطين من الحصول على اختبار فعلي في الطرق الادارية ونظم الحكومة والتدرب على حسن التمييز في اختيار ممثليهم ادخل اللورد بلومر الذي اشغل منصب المندوب السامي فى فلسطين من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٢٨ درجة من الحكم الذاتى المحلي اوسع مما كانت عليه الحال في عهد الادارة البريطانية فيما مضى

وعندما تسلم السرجون تشانسلور زمام منصب المندوب السامي فى شهر كانون الاول سنة ١٩٢٨ نظر فى مسألة التطور الدستوري واخذ رأي ممثلي مختلف طبقات الاهالي وبعد انعام النظر فى الحالة رفع بعض اقتراحات فى شهر حزيران سنة ١٩٢٩ غير انه تأجل النظر فى هذه المسألة بسبب الاضطرابات التى وقعت فى شهر آب سنة ١٩٢٩

وقد امعنت الان حكومة جلالته النظر فى هذه المسألة، في نور درجة التقدم والرقى الحالي، معتبرة على الاخص الالتزام الملقى على عاتقها الذي يقضى عليها بجعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل ترقية انظمة الحكم الذاتى.

وقررت ان الوقت قد حان للتقدم خطوة اخرى فى سبيل منح اهالي فلسطين درجة من الحكم الذاتى تتلائم مع احكام صك الانتداب

وبناء على ذلك تنوي حكومة جلالته ان تشكل مجلسا تشريعيا ينطبق عموما على الاصول المبينة في بيان الخطة السياسية الذي اصدره المستر تشرشل فى شهر حزيران سنة ١٩٢٢ ونشر كذيل خامس لتقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين التى وقعت فى شهر آب سنة ١٩٢٩ وتأمل حكومة جلالته انها ستنال في هذه المرة معاونة جميع طبقات السكان فى فلسطين وترغب فى ان تعلن بكل وضوح وجلاء بانها بينما تأسف كل الاسف لاية محاولة قد يقوم بها اي فريق من السكان للحيلولة دون تنفيذ قرارها لتتخذ جميع التدابير المستطاعة لقمع كل محاولة كهذه ؛ ان وقعت اذانها ترى ان من مصلحة اهالي البلاد على الاطلاق ان لاتؤجل قط الخطوة التى تنوي الآن ان تخطوها

وتود حكومة جلالته ان تبين بانه لوتم تشكيل هذا المجلس التشريعى عندما عقدت النيه على تشكيله فى المرة الاولى لسكان اهالي فلسطين قد نالوا الآن درجة اوفر من الاختبار فى كيفية تسيير النظم الدستورية ذلك ان مثل هذا الاختيار لامفر منه لنجاح التطور الدستوري فكلما اسرع جميع طبقات الاهالي فى ابداء رغبتهم فى المعاونة مع حكومة جلالته في هذا الصدد كلما كان في الامكان اجراء هذا التطور الدستوري الذي تتوق حكومة جلالته لمشاهدته فى فلسطين

ان هنالك فوائد جليلة يجتنيها جميع طبقات السكان من جراء تشكيل مثل هذا المجلس ذلك انه قد يأتى بفائدة مخصوصة للاهالي العرب الذين ليس لديهم الآن وسائل دستورية تمكنهم من وضع آرائهم حول الامور الاجتماعية والاقتصادية امام الحكومة وبالطبع ان ممثليهم في المجلس الذي يراد تشكيله سيتمكنون ليس من ابداء آراء الاهالي العرب فى شأن هذه الامور وخلافها فحسب. بل من الاشتراك ايضا في البحث والتداول فيها وهنالك فائدة اخرى تجتنيها البلاد على الاطلاق من تشكيل المجلس التشريعي سيؤول الى تحسين العلاقات بين اليهود والعرب

ان المجلس التشريعي الجديد سيؤلف كما ذكر فيما تقدم، على النحو المعين فى بيان الخطة السياسية الذي صدر سنة ١٩٢٢. وسيشكل من المندوب السامي ومن اثنى وعشرين عضوا منهم عشرة اعضاء موظفين واثني عشر عضوا من غير الموظفين. وسينتخب الاعضاء غير الموظفين بطريق الانتخاب الاولى والثانوي ومع ذلك ترى حكومة جلالته ان من الاهمية بمكان الاجتناب اعادة حبوط الانتخابات

كما حدث فى سنة ١٩٢٣ استناط تدابير تؤمن تعيين العدد المطلوب من الاعضاء غير الموظفين للمجلس فيما اذا لم يتمكن عضو واحد او اكثر من الانتخاب بسبب موقف عدم التعاون الذي قد تقفه اية فئة من السكان او لاي سبب آخر وسيبقى المندوب السامى متمتعا بالصلاحية الضرورية التى تضمن تمكين الدولة المنتدبة من القيام بالالتزامات المترتبة عليها ازاء جمعية الامم ومن ذلك صلاحية وضع اي تشريع تقتضيه الحاجة الماسة وتوطيد النظام ومتى نشأ خلاف حول قيام حكومة فلسطين باحكام صك الانتدابات يستطاع تقديم عريضة بذلك الى جمعية الامم توفيقا لاحكام المادة ٨٥ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢

اطلاق القلاع التركية

النار على دارعتين افرنسيتين

في يوم ١٤ اكتوبر الجاري دخلت الدارعتان الفرنسيتان جوبيار و كاسار ميناء ازمير فاستقبلتهما القلاع التركية باطلاق النيران عليهما فاضطرتا للانسحاب وكانت ازمة لها اثرها بين فرنسا وتركيا وان لم يطل بها الاجل فقد سويت اليوم سوية نهائية مرضية إذ ثبت انها جاءت وليدة صدفة عجيبة فقد طلبت الحكومة الفرنسية من الحكومة التركية منذ قليل الاذن للدارعتين، وهما تطوفان الآن بموانىء الشرق الادنى، بالرسو فى ميناء استامبول وميناء ازمير ؛ وقد وافقت الحكومة التركية على الطلب الخاص باستامبول ورفضت اعطاء التصريح بالرسو فى ميناء ازمير لانها منطقة حربية لا يسمح للسفن الحربية الاجنبية بالرسو فيها

وقد وصل اخطار الرفض الى باريس فى يوم اول اكتوبر وفى ١٣ اكتوبر تلقت السفارة الفرنسية فى انقرة النبأ من وزارة الخارجية مع تكليفها بالاتصال بقائد الدارعتين وابلاغه نبأ الرفض

ومن سوء الحظ ان هذا التبليغ لم يصل قائد الدارعتين الا بعد ذلك بيوم بعد ان وقعت الحادثة ففى يوم ١٤ اكتوبر دخلت الدارعتان الميناء فتلقتها القلاع بقنابلها فأدهش هذا التصرف قائد الدارعتين الذي دخل مع القلاع فى مخاطبات بالاشارات انتهت بانسحاب الدارعتين

وقد جاء فى البلاغ الرسمى الذى اذيع اليوم ان هذه الحادثة قد سويت بسرعة بفضل صراحة الطرفين في تبادل وجهات النظر

وهذه ثالث مرة في الشهور الثلاثة الاخيرة يطلق فيها النيران في مياه تركية على بواخر اجنبية فقد اطلق بعض خفراء السواحل نيرانهم على بعض الصيادين الايطاليين في شهر يوليو الماضي على مقربة من جزائر الددوكانز وبعد اسبوعين من تلك الحادثة اطلقت النيران على قارب به بعض رجال الطرادة الانكليزية ديفونشير وقد قتل فى الاولى اكثر من واحد وقتل في الحادثة الثانية ضابط وجرح آخر اما هذه الحادثة الاخيرة فلم يصب احد فيها بسوء

***

مطبعة الصراط المستقيم — يافا